

204935 - مصاب بمتلازمة كلاينفيلتر فهل يلزمه الحجاب؟

السؤال

لي صديق يعاني من مرض يسمى متلازمة كلاينفيلتر، يبلغ صديقي هذا واحد وعشرون عاما، ولديه خصائص جسد النساء مثل تديين كبار، وضعف في القوة، وأرداف كبيرة. وسألني: هل يعد الآن ذكرا أم أنثى من وجهة منظور الإسلام وهل عليه أن يرتدي الحجاب؟

الإجابة المفصلة

متلازمة " كلاينفيلتر " متلازمة تصيب الذكور بسبب اضطرابات في الكروموسومات , وسميت على اسم الدكتور (هنري كلاينفيلتر) الذي وصفها لأول مرة عام 1942.

ومن أعراضها:

1. العقم ، نتيجة عدم وجود الخلايا التي تكون الحيوانات المنوية لديه .
2. زيادة حجم الثدي .
3. عضلات الجسم ضعيفة أنثوية.
4. شعر العانة يكون كشعر عانة الأنثى .
5. ضعف في الانتصاب والرغبة الجنسية .
6. صغر حجم الخصيتين.

والأشخاص المصابون بهذه المتلازمة هم ذكور تجري عليهم - بخصوص معاملة النساء - أحكام الذكور، من حرمة الاختلاط بهن ، والنظر إليهن ، والتشبه بهن ، وغير ذلك من أحكام الرجال مع النساء .
ولهم أن يأخذوا بأسباب العلاج والشفاء من هذا المرض ، ولا يلحقهم إثم ولا حرج شرعي جراء هذه الأوصاف الخلقية التي تشبه النساء ، ولكن عليهم أن يجتنبوا التشبه بالنساء في نحو الأصوات والحركات والسكنات واللباس وغير ذلك ، لأن تشبه الرجال بالنساء كبيرة من الكبائر كما بيناه في الفتوى رقم : (81994).

أما بخصوص الحجاب فلا يجب عليه الحجاب ؛ لأنه رجل ، والحجاب خاص بالنساء دون الرجال ، لكن ننبه على أمر مهم وهو أنه إذا خاف في موطن ما أن يفتتن به الناس فالواجب عليه أن يجتنب هذا الموطن ، وكذا من خاف من الناس أن يفتتن به وجب عليه أن يجتنب التعامل معه ، وأن يفض بصره عنه ، خصوصا إذا كان حسن الصورة ، ويكون حكمه حينئذ حكم الأمد الذي تخشى منه الفتنة ،

ويراجع حكم التعامل مع المردان في الفتوى رقم : (178152) ، والفتوى رقم : (94836).

والله أعلم.